

April 2, 1956

Political Activities in Jordan

Citation:

"Political Activities in Jordan", April 2, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 34/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176788>

Summary:

Report on political unrest in Jordan due to fears that the British will attempt to re-assert their influence in the wake of Glubb Pasha's dismissal; includes details of a secret meeting between members of the Jordanian National Socialist Party and other Jordanian political parties and their requests.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

في ٢ نيسان سنة ١٩٥٦

" النشاط السياسي الداخلي "

بداء التملل يسود الاوساط السياسية في الاردن من الموقف الجامد الذي غمر الاردن بعد ذهاب كلوب ومايشاع من ادان هناك تفكيراً في اعادة النفوذ البريطاني في الجيش عن طريق آخر ، وبسبب عدم انسجام سياسة الاردن مع بقية الحكومات العربية ولاسيما " مصر والسعودية وسورية " ، وبسبب استمرار الحالة الداخلية على ما كانت عليه في العقود السابقة .

وعلى ذلك فقد عقد مؤتمر سياسي سرى يوم ١٢ / ٣ / ١٩٥٦ في قرية " الفارعة " ضم مثلي الحزب الوطني الاشتراكي وبعض مثلي الاحزاب الاخرى باستثناء الحزب العربي الدستوري الذي يناهض هذا الحزب ، وبحث المجتمعون في الحالة الحاضرة واتخذوا عدة مقررات بعثوا بخلاصتها الى الملك في مذكرة خاصة وقد طلبوا فيها .

- (١) التعاون سياسياً وعسكرياً واقتصادياً مع الدول العربية الثلاث " مصر وسورية والسعودية " .
- (٢) قبول المعونة المالية من هذه الدول .
- (٣) تطهير الجيش الاردني من الفساد الذي تركه كلوب والاء استغناء عن جميع الضباط البريطانيين .
- (٤) تطهير الادارة الحكومية من المتأثرين بالمقلية الاستعمارية .
- (٥) اطلاق الحريات العامة ولاسيما حرية الصحافة .
- (٦) اطلاق سراح المعتقلين وكان عددهم يناهز المائتين " وقد تم اطلاق سراح اكثرهم بعد تقديم المذكرة ولم يبق سوى ١٣ معتقلاً شيوعياً .
- (٧) حل مجلس النواب الحالي لانه قام على رؤوس الحزب .
- (٨) تأليف حكومة قومية تشمل جميع العناصر .

وقد قال لي السيد سليمان النابلسي رئيس هذا الحزب والذي ادلى الي بهذه البيانات بأنهم سيمهلون الملك اياما لمعرفة رأيه في هذه القرارات فإذا لم يبادر الي استجابتها فانهم سيتخذون موقفا سلبيا قد يسودى الي اثاره الشعب مرة اخرى ضد الاوضاع الراهنة . وقد فهمت من حديث السيد النابلسي بان حزبه متفاهم مع اكثر الضباط الاحرار وان هؤلاء متصلون بالملك ويحاولون التأثير عليه في هذا الباب .

* الاحزاب الامخرى *

ولكن للحزب الوطني الاشتراكي حزب مناوي وقوى ظهر موعدا للميدان ونال تصريحا رسميا من الحكومة وهو الحزب العربي الدستوري الذي يضم ٢٧ نائبا وله انصار كثيرون خارج المجلس ويتألف هذا الحزب من احمد الطراونة رئيس مجلس النواب والسادة رياض الفلح وانور نسيه " النائبان في المجلس ومن الوزراء السابقين " والنواب كامل عريقات واسماعيل حجازي وعبد الرحيم جرار وسليم البخيت وعبدالله الكليب . وقرر الحزب اصدار جريدة يومية باسم " النضال " ومن اركانه في الوزارة الحاضرة الدكتور مصطفى خليفه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحاضرة تعتمد على تأييد نواب هذا الحزب الذين يمثلون اكثرية المجلس النيابي

واهداف الحزب لا تختلف كثيرا في الغاية عن اهداف الاحزاب الامخرى كالحزب الوطني وحزب البعث والامخوان المسلمين وانما يعيل الي التزام جانب الحياد على قدر المستطاع بالنسبة للتيارات القائمة بين المعسكرين " المصري السعودي السوري " من جهة والعراقي من جهة اخرى ، ويميل هذا الحزب ايضا الي بقاء المجلس الحالي الذي تتألف اكثرية من اعضاء الحزب المذكور ويعتبرون ان الاعتقالات التي انبثقت عنها هذا المجلس كانت شرعية . في حين ان الحزب الوطني الاشتراكي وحزب البعث يريدون الانضمام الي المعسكر المصري ويصررون على حل المجلس لعدم وجود من يمثلهم فيه .

ومن الجماعات التي تقام الحزب الوطني الاشتراكي ايضا جماعة هزاع المجالي التي اخذت تتكون بتوجيه من السفارة العراقية ولكن هذا الحزب اقرب الي الحزب العربي الدستوري .

ان الرأي العام فانه اكثر انسجاما مع الحزب الوطني الاشتراكي بالنظر لرغبته في الانضمام للجانب المصري السعودي السوري وكراهيته السافرة للاتكليز .

وقد قسوى مؤرخا النفوذ الشيوعي بشكل ملحوظ وخصوصا بعد ان افسح عن عدد كبير من اركانهم وسمح للفارين منهم بالعودة وعلى رأسهم المحامي ابراهيم العباشنة والمحامي محمود المطلق والدكتور خالد حشماوى والدكتور عبد الرحمن شقير والدكتور نبيه الرشيدات ومحمد العزة وعبد الخفي القواسمه وزهير الروسان وحرب حرب وعبد العزيز الحظا وخليل السالم

وذب نشاط سياسي آخر بعد عودة الدكتور صبحي ابو فنيمة الذي يتمتع بمكانة خاصة في بعض الاوساط السياسية وعلاقته وطيدة جدا مع الحزب الوطني الاشتراكي ، وقد وصل الى عمان بدعوة خاصة من الملك الحسين في ٢٠ / ٢ / ١٩٥٦ واخذت رجالات الاردن ولاسيما رعايا الشام يلتفون حوله والشائعات قوية بأنه اول مرشح لتأليف الحكومة الجديدة ومن المتوقع ان يصل ايضا في هذين اليومين السيد وليد صلاح وزير الخارجية الاردنية الامس سبق الموجود الآن في دمشق ويعتبر هذا من اكبر دعاة المعسكر المصري السعودي .

وجمى هذين الرجلين السياسية متجهة الى القضاء نهائيا على النفوذ البريطاني والاتحاد مع سورية .